العدد ٦٣٢

السنة السابعة

RE... DEPART... ...RCH LIBR...

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ذكرى
عيد المولد النبوي الشريف

فى ليلة البارحة (الموافقة الثانية عشرة من ربيع الاول) استقبل العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها أعظم عيد سعيد، أقاموا له معالم الحفاوة فى كل قطر، وارتجت له الارجاء طربا وسرورآ فى كل مكان، وتعالت اصوات الهتاف بذكراه فى كل ناحية بقوة تشق عنان السماء، وحرى بالعالم الاسلامى كل ذلك بأقصى ما يمكن من معالم الفرح والسرور، ومراسم البهجة والحبور، ففى مثل هذه الليلة السعيدة انبثق فجر سعادتهم، واطل بدر مجدهم وسؤددهم، فرفع الحق رأسه، وطأطأ الباطل عنقه، فخمدت النيران، وانصدع الايوان، ووقعت رؤيا الموبذان، وغاضت بحيرة ساوة، فكان كل ذلك ارهاصا لظهور صاحب الهراوة، فسارت بذكر ذلك الركبان، وتوالت بشرى الهواتف فى كل مكان، بأن قد ولد سيد ولد عدنان، سيدنا « محمد » بن عبد الله العربى، القرشي الهاشمى المكى، الذى بعثه الله رحمة للخلق كافة بشيرآ ونذيرآ، وارسله الى العالم اجمع هاديا الى الحق وسراجا منيرآ، فانجلت بميلاده (صلى الله عليه وسلم) الظلمات، وظهرت بذلك الايات البينات، ولاحت بشائر السعادة والخيرات، فكان ذلك مبدأ انقلاب عظيم فى العالم، انتقل به الى دور حياة سعيدة، فولد (صلى الله عليه وسلم) بسوق الليل فى شعب بنى هاشم بأم القرى، فدرج فيها ومشى، وشب فى هذه الاباطح المقدسة وترعرع، فجاءته الرسالة بها وقام بأمر الله يدعو الخلق الى الحق، فحطم ما كان يرسف فيه العالم من قيود الضلالات والخرافات، وانار لهم صراط الهداية والسعادات، واوضح لهم كل ما يؤمن سعادتهم فى هذه الحياة وفى تلك الحياة، فحري بالعالم العربى خاصة والعالم الاسلامى عامة، ان يقيموا مراسم الحفاوة ومعالم الابتهاج والسرور بعيد ميلاده الشريف صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

هذا وفى صبيحة يوم أمس ظهرت « العاصمة » بمظهر عظيم من جهة حركة الناس العظيمة باتخاذهم وسائل الاستعداد لاقامة معالم الحفاوة بهذا العيد السعيد حتى أن الرائى ليشاهد « العاصمة » مزدحمة مائجة بحركة الجماهير الذين تبدو عليهم علائم الفرح والسرور. وقد رفعت الاعلام العربية على جميع بنايات الدوائر الرسمية والمدارس وغيرها، وأقيمت معالم الحفاوة الفخمة بمحل الولادة الشريفة. وعند اذان العصر دوت ارجاء « العاصمة » باطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد السعيد. وفى ذلك الحين فرشت البسط الفاخرة ونصبت شجرات من السرج والمصابيح الجميلة، واعدت سائر أسباب الاحتفال الرسمى الذى اعتيد اقامته بالمسجد الحرام خلف « دار الندوة ». وقبيل المغرب انيرت المصابيح فى الموقع المذكور واطلقت به روائح الطيب، كما انيرت المآذن وسائر الدوائر الرسمية والمدارس وغيرها من محافل البلاد بالمصابيح المضيئة. وقد أنير الشارع الموصل من المسجد الحرام الى محل الولادة الشريفة بالمصابيح الكبرى، واقيمت قبة من المصابيح الكبرى أمام القصر العالى الملوكى. وعند أذان المغرب حضر بموقع الحفلة الرسمية المشار اليه بالمسجد الحرام — سمو الامير « عبد الله بن محمد » ليرأس الحفلة بالنيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية. وفى وقت الاذان اطلقت المدافع ايضا لزيادة الحفاوة. وبعد صلاة المغرب قدمت الهيئة العلمية الى موقع الحفلة الرسمية خلف « دار الندوة » يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية فأقيمت الحفلة برئاسة سمو الامير « عبد الله بن محمد ». وبعد الانتهاء من ذلك سارت الهيئة المذكورة الى موقع الولادة الشريفة بمراسمهم المعتادة بموكب جليل وهم يترنمون بالصلوات والروائح العطرية يعطر شذاها الارجاء. حيث تليت هنالك قصة المولد النبوى الشريف، وعند انتهاء الحفلة وزعت على الجميع قراطيس الحلواء الجميلة. وبعد ذلك سارت الجماهير من الامة الى ذلك المحل الشريف بمواكبهم الجميلة. وعند أذان العشاء أطلقت المدافع ايضا احتفاء بهذه الليلة السعيدة وبعد صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلتها المعتادة فى المسجد الحرام فى الرواق الذى بأزاء المحكمة الشرعية حيث تليت قصة الميلاد الشريف.

وفى نهاية الحفلة أديرت كؤوس المرطبات. وقد ظل الناس ليلتهم ساهرين فرحين مستبشرين ضاجين فى الجامع والمحافل بالقصة الشريفة والصلوات والسيرة النبوية، والعاصمة مستنيرة، وانواع الطيب يضوع شذاها فى كافة الارجاء

وفى صبيحة هذا اليوم (الخميس) اجريت مراسم التهانى والتبريك فى القصر العالى الملوكى حيث حضرت هيئة الحكومة والاشراف والوجهاء والاعيان بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية لاداء مراسم التهانى والتبريك. وبعد أداء ذلك اخذ الكل بتقبيل يد جلالته الشريفة. وقد أوقفت فى هذا اليوم اعمال الدوائر الرسمية احتفاء بهذا العيد السعيد، اعاده الله بالخيرات والبركات والسؤدد والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وامته المجيدة كما نسأله ان يعيده على كافة العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بالصفاء والهناء ؟

بلاغ رسمى

لزيادة ارتفاع الحاجيات الضرورية العمومية فى الاسبوعين الاخيرين كالارز والدقيق والسكر وأمثالها من بقية الحاجيات بدون أن يعرف لذلك سبب معقول الا حرص المتاجرين المافين من أحقر ضريبة تؤخذ على أمثالهم فى سائر الممالك كما هو مشهود العالم (وهذا من شفقة الحكومة على عموم الاهالى ولعلمها أن توافر ثروتهم توافر ثروة البلاد مادة ومعنى) ، ولكن مع كل أسف نجد أن ذلك الحرص جردهم من الشفقة والحمية على رعاية الضعفاء والمحتاجين من مواطنيهم حتى بلغ بهم نهم المتاجرة فى العملة (أى فى الاجزاء الصغيرة من النقود) ، الامر الذى نشأ منه التزايد الواقع فى أثمان الحاجيات المذكورة

— وعليه رأت الحكومة أن تشكل مباسط فى المواقع المقتضية فى البلدة الطاهرة تشتمل على كافة أنواع الحاجيات العمومية كأنواع الارز والدقيق والسكر والعدس والقاز وأمثال ذلك لبيعها على عموم الاهالى وتقبل أثمان ذلك من أي نوع من أنواع العملة

(وذلك من ابتداء يوم الاحد القادم) ، واعطاء الفرانة (أى الخبازين) مايحتاج اليه كل منهم من الدقيق لخبزه وتقبل أثمانه أيضاً من أى نوع من أنواع تلك العملة (أى النقود المعدنية « النيكل » ، والجايدة بأقسامها) ولاعلام العموم بالواقع نحرر

١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١

[القبلة]

ومما يزيد فى الطنبور نغمة هو ما علمناه من انهم يبتاعون فى الخارج تلك النقود : العشرة بواحد ويجلبونها الى هذه البلاد ليبيعوا العشرة بعشرة فيكون الربح لهم تسعة . ونتيجة ذلك حدوث كارثة اقتصادية فى البلاد بكثرة هاتيك النقود وتوقف التجار عن قبولها متخذين ذلك ذريعة لتصاعد الاسعار . وفى ذلك الضرر المحتم على عموم الاهالى واقتصاديات البلاد فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم !!!

ارهاص عظيم

بين يدى الجامعة الاسيوية المستقلة

الشعوب الشرقية تتحد فى جمعية الامم

[من رسالة واردة الى المقطم من جنيف فى ١٦ اكتوبر] :

... الا ان مندوبى الامم هذه النوبة تجرأوا على طلب زيادة عدد الاعضاء غير الدائمين فى المجلس ليكون للحرية بعض التأثير فى القرارات المهمة وندخل الجمعية فى دور التملص التدريجي من سيطرة الحلفاء فلم يستطع هؤلاء ان يردوا طلب مندوبى الامم وخشوا الثورة وبعد الاخذ والرد ارتضى سيدا الجمعية « بلفور وبورجوري » ان يضما الى اعضاء المجلس غير الدائمين عضوين آخرين فيصير الاعضاء الذين تحت الانتخاب بالمناوبة خمسة ويبقى الاعضاء الدائمون اربعة فتكون الجملة تسعة اعضاء

فنهض البرنس ارفع الدولة رئيس البعثة الفارسية فى جمعية الامم وتقاضى رصفاءه كرسيا لامته فى المجلس باعتبار ان فارس هى من اقدم الامم مدنية فى العالم وانها الدولة الاسلامية الوحيدة الممثلة فى الجمعية وبهذا الاعتبار تمثل ٣٥٠ مليونا من المسلمين أى ما يقرب من ربع الانسانية وابدى واجاد فى هذا المقام بفصاحة لسانه وجرأة جنانه وشهامة نفسه فلم يجرأ واحد فى الجلسة التي القى فيها هذا الخطاب ان يعارض له قولا ولكنهم ادخروا همتهم ومهارتهم للدسائس السرية فوسوسوا الى مندوبى الامم فى مجالسهم الخاصة ومن وراء الستار أنه لا يجوز انتخاب « مسلم » عضوا فى مجلس الجمعية لما هنالك من « الخطر » على مصلحة العالم الاوربى وبعد ان كان الاكثرون تلقوا طلب الامير ارفع الدولة بالقبول ووعدوه فيما بينهم بانتخاب عضو فارسي فى المجلس اتفق السيدان القائدان « بلفور وبورجوري » واتباعهما على ان يقصوا فارس من الانتخاب وان يسقطوا ايضا الصين من العضوية اذ كان لها عضو منتخب فى المجلس وزعموا انه يكفى آسية من المجلس ان يكون لها عضو دائم هو العضو اليابانى فأما الامة الاسلامية وكونها ٣٥٠ مليونا يحق لها ان تكون ممثلة فى المجلس فربما كان ذلك سبباً فى زيادة الاحتياط لمنع هذا التمثيل . ولما شعر مندوب فارس بالدسيسة التى حولت مجرى الاستعداد لانفاذ طلبه . وان بلفور وبورجوري قررا ان يكون الانتخاب لعضو من اميركا الجنوبية وآخر من الممالك الاسكندناوية (السويد ونروج والدانمرك) وآخر للتحالف الصغير (تشيكوسلافاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا) اتفق مع مندوبي اليابان والصين وسيام والهند وقاموا « بجامعة اسيوية » قيام رجل واحد وهى أول مرة عهد فى التاريخ منذ مئين من السنين ان الممالك الاسيوية تضامنت فى موقف سياسى امام الامم الغربية وهو ارهاص خطير بين يدى مبعث الحياة السياسية الشرقية وقد قلت للامير الفاضل ارفع الدولة ان أهمية هذا الحادث هى بكونه دليلا على مابنفوس الشرقيين من الاستعداد للتضام والتضامن ومقدمة لما سيتلوه من تضامنات اكمل واشمل فقال لى ان كثيرين من مندوبى الامم الغربية انفسهم احسوا باهمية هذا الحادث وعرفوا ماوراءه ومن الغريب ان المندوب الهندى الذى من عادته ان يكون تحت نفوذ البعثة البريطانية ان لم يكن مندوبا انكليزيا بزى شرقى هو نفسه — واسمه المهراج جام صاحب مهراج نافاناغار — قد كشر للانكليز وجهه وانضم الى قومه الشرقيين بدون ادنى محاباة . ولما ادرك الانكليز والفرنسيس ومن لف لفهم خطر التكافل الاسيوى سعت عقارب دسائسهم بالتضريب بين مندوبى الامم الشرقية ليفرقوا اصواتهم ويصدعوا بيضة اتحادهم فجاء من وعد مندوب سيام البرنس شارون بان يكون الكرسي الذى يطالب به أهل آسية من الاعضاء المنتخبة هو لسيام واقبل آخرون على مندوب فارس يعدونه وهلم جرا الا ان هذه الدسائس لم تفلح وبقيت الجامعة الشرقية على حالها وجرت مجادلة شديدة فى اللجنة بين الشرقيين والغربيين فيما يتعلق بحقوق آسية ونال المندوب الفرنساوى من الاسيويين فيما بلغنا — لان مذكرات اللجان غير علنية كما لا يخفى — فرد عليه المندوب اليابانى رداً شديداً واتفق الاسيويون على تجديد انتخاب عضو الصين ورفض حرمان الصين هذا الكرسى كما كان الاوربيون قد قرروا ونزل كل من مندوب فارس ومندوب سيام عن طلبه وجعلا الكلمة على تجديد انتخاب المندوب الصينى الذى انذر بكون الصين تخرج من جمعية الامم اذا حرمت هذا الكرسى

ثم انه فى الجلسة العمومية المشهودة التى قبل جلسة الختام نهض الامير ارفع الدولة ولفظ على الكرسى خطابا نظنه أول خطاب خاطب الشرق فيه الغرب بهذه اللهجة جاء فيه : ان اسية هي أم المدنية ومهد الهيئة الاجتماعية وسكانها ٨٥٠ مليونا ومنها خرج العنصر الارى الذي منه اهل اوربا وان اسية هى التى تغذو اوربا فكرا وجسما وانه من اسية صدرت جميع الشرائع وان المسلمين وحدهم يناهزون ٤٠٠ مليون ادمى فلا يمكن ان يسود سلام ان لم يكن هناك يد لاسية . ولا نرجى مصلحة عالمية حقيقية يكون الاسلام خارجا عنها الخ فسقطت هذه الكلمات على الكثيرين من اولئك القوم سقوط الجلاميد وكانهم ضربوا بزبر من حديد واضطروا فى الانتخاب الذى احتجوا بكونه حرا غير مقيد بارادة زيد وطلب عمرو ان يجددوا انتخاب العضو الصينى فى المجلس احتراما لارادة الشرقيين وبقى لهؤلاء فى المجلس عضو دائم هو المندوب اليابانى وعضو منتخب بالمناوبة هو العضو الصينى ولم تهيأ لانكلترا وفرنسا اعطاء كرسى لدول التحالف الصغير كما كانوا قرروا . ولم يفز المسلمون بعضو فى المجلس ولكنهم فازوا بما هو أهم وأنفع . وهو تحقيق الجامعة الاسيوية. فنال المندوب السويدى نحو ٤٠ صوتا ونال مندوب غواتمالا ٣٥ صوتا ومندوب الصين ٢٧ صوتا فخرجوا أعضاء وتوزعت بقية الاصوات فنال مندوب يوغوسلافيا ١٥ صوتا ومندوب العجم ٩ أصوات وبعض المندوبين نال ٥ و ٤ و ٣ الى واحد

أما الذين انتخبوا المندوب الفارسى فلا بد ان يكون منهم الاربعة الاسيويون الذين كانوا متضامنين معه ولعل بين الباقين من أعطوا صوت البانيا — لان أكثرها مسلمون — وصوت جمهورية ليبريا فى غربى افريقية لان مندوبها وهم اوربيون قالوا لنا ان سكان ليبريا هم مليون ونصف مليون . منهم مليون و ٣٠٠ الف مسلمون والباقون نصارى وبالاجمال فالتضامن الشرقى فى وسط جمعية الامم هو مصغر تضامنهم بين الامم ولابد ان يكون لذلك مستقبل يقلب وجه العالم؟

أخبار خارجية

جاء فى تلغرافات روتر فى هذه الايام على انباء سقوط وزارة المستر لويد جورج وانفصال حزب الائتلاف بعد ما شعر المحافظون بزيادة عددهم فى البرلمان وتشدد المتصلبون منهم بطلب الانفصال

لندن ـ عقد المحافظون اجتماعا فى نادى كارلتون قرروا فيه باكثرية ١٨٦ صوتا ضد ٨٧ بان يجروا الانتخابات القادمة كحزب محافظ مستقل

وابلغ السر فيليب ساسون المستر لويد جورج قراراً عرضه الكولونيل برتيمان مآله ان المحافظين يرضون بالعمل متعاونين مع الاعضاء الاحرار الائتلافيين ولكنهم يجب ان ينزلوا لميدان الانتخابات بصفتهم من المحافظين وتحت رئاسة زعيمهم وبموجب بروغرامهم

وقد ايد هذا القرار اكثرية المحافظين وفى مقدمتهم المستر بونارلو

وطلب المستر تشامبرلين ان تبقى الوزارة الائتلافية على حالها وناشد رفاقه بالاتحاد مع زملائهم السابقين

وعلى اثر ذلك استقال عدد من الوزراء المحافظين وذهب المستر لويد جورج الى الملك وقدم لجلالته استقالته ثم صرح لوفد من جمعية اتحاد المعدنين طلب مقابلته ان الملك قبل استعفائه .

والظاهر ان انفراط عقد الائتلاف لم تقابله البلاد بالاسف وقد تخففت اكثر الجرائد فى التعليق عليه ونظرت اكثرها للمستقبل متفائلة

ويستدل من التقرير الرسمي عن اجتماع نادى كارلتون ان نفوذ المستر بونارلو كان فعالا فى احداث هذا التغيير وقد قوبلت مناشدة المستر تشامبرلين بعدم الانفصال لمقاومة الخطر من العمال بالمقاطعة والصراخ قائلين « ارلندا » « مصر » « الهند » « نيوبورت »

وزاد ذلك تصريح المستر بلدوين قائلا ان المستر لويد جورج سيسحق الحزب المحافظ كما سحق حزب الاحرار.

وشبه المستر بونارلو الائتلاف بزيجة غير شرعية

أما المستر لويد جورج فانه لم تضعف عزيمته بمثل هذه المناورات بل كانت هذه التقلبات شاحذة لقريحته مضاعفة لهمته فخطب حفلة اقيمت فى قاعة « الجلد هول » بداوة

البلدية فى يوم ٢٠ اكتوبر اكراما للبرنس اوف ويلس وصافح البرنس الذى اظهر انعطافه نحوه و وضع يده على كتفه ورجاله النجاح

ولقد قوبل بالهتاف فى قاعة الجلد هول حينما وقف ليشرب نخب البرنس اوف ويلس وامتدح عمل البرنس فى الهند رغم تقلبات الطقس والمصاعب الاخرى واشار الى رغبة جمهور الشعب الهندى فى التقدم على المبادىء الدستورية فاجاب البرنس مملناً ثقته فى مستقبل الهند كشريكة فى الحكومة البريطانية العامة وقال انه يعتقد ان الهند ستكون امة عظيمة فى صناعتها وزراعتها

وقصد المستر لويد جورج «ليدس» ومعه المسز لويد جورج ونحو مئة من أعضاء البرلمان والمرشحين الاحرار والاصدقاء ومما قاله فى خطاب القاه تلبية لرجاء الجماهير المتالبة للهتاف ما يأتى : انا رجل حر ولقد رميت الحمل عن عاتقى ولكن حسامى لا يزال فى يدى

اما خطة المستر لويد جورج فهى ان يقدم مصالح الامة على المنفعة الصغيرة الحزبية وهذا ما يستفاد من خطبه العديدة من القطار فى طريقه الى ليدس فانه قال فى خلال احاديثه انه يقاتل فى سبيل الحرية والنزاهة ولقد تحداه الطائشون من المحافظين رجاء ان ينالوا بعض المنافع الحزبية ولكنه سوف يقابلهم فى الميدان ثم أشار الى البدء فى اجتناء الفوائد العامة فى تحسين الاحوال حينما ظهر هؤلاء الطائشون وخربوا كل شيء رغماً عن مقاومة زعمائهم المجربين .

لندن — أصبح من المقرر انتخاب المستر بونارلو زعيماً للمحافظين وبعد ذلك ستعلن الانتخابات العمومية ويقال من مصدر رسمى ان الاعلان بدعوة البرلمان الجديد سيصدر فى ٣٠ اكتوبر وان يوم الترشيح سيعين فى ٨ نوفمبر ويوم الاقتراع فى ١٨ نوفمبر وسيدعى البرلمان الجديد بعد ذلك بايام بسبب اهمية التشريع الارلندى وغير ذلك من الامور المعجلة .

الاستانة — اخذت تتسرب الاخبار عن تفاصيل البروغرام الاقتصادى التركى من انقرة ويستدل منها ان الهمة مبذولة حتى يحول فرع الدين العثمانى الى اليونان بصفة غرامة وقد رفض المجلس الوطنى الاعتراف بالديون التى عقدتها الاستانة منذ عقد الهدنة وتقرر الان ان تلغى جميع الامتيازات والكنتراتات التى يجب ان لا يكون للاجانب فيها يد فى المستقبل فاذا سلم بهذا فى مؤتمر الصلح فقد يختنق التجارة الجارية

مؤتمر الصلح

باريس — قالت جريدة «البتى باريزيان» ان الحكومة الفرنسوية اقترحت أن يجتمع مؤتمر الصلح العام فى ٦ نوفمبر

ويطلب الاتراك ان يجتمع هذا المؤتمر فى «فلورنسا» او فى لوجانو» اذا تعذر اختيار مدينة ازمير

حول جلاء اليونان
عن تراقيا الشرقية

روما — علمت جريدة «المساجيرو» من اثينا ان قائد الجنود اليونانية فى تراقيا ارسل تلغرافا الى حكومته يقول فيه انه بالنظر الى عدم كفاية القطارات التى تقل الجنود سيتأخر اتمام الجلاء كثيراً ولا يمكن ان يتم فى الميعاد المعين

مسألة تراقيا الغربية

الاستانة — يجدر ان نذكر فى صدد مسألة تراقيا ان الفكرة السائدة فى المقامات السياسية التركية والمقامات الكمالية فى انقرة هى ان يطلب فى مؤتمر الصلح القادم استفتاء اهل تراقيا الغربية فى مصيرهم

موقف روسيا

برلين — بنى رفض حكومة السوفيات لابرام اتفاق اركهات — كراسين على حجة ان اعمال الحكومة البريطانية الاخيرة فى عدم التسليم بمساواة روسيا بغيرها فى الشرق الادنى والبحر الاسود تحول دون العلاقات الودية الدائمة التى هى لازمة لجعل الاتفاق نافذاً

ويتبين فى الوقت عينه ان روسيا — حيث يقال ان المتطرفين نفذوا خطة للتعبئة فى جنوب روسيا والجنوب الشرقي منها — انذرت انقره بتمام الصراحة بان كل مناقشة فى مسألة المضايق — ولو موقتة — من غير اشتراك روسيا فيها تعد خرقا لعهود المعاهدة (بين الدولتين)

عودة الترك الى اوربا
ونظر البلقانيين فيها

لا خلاف ان دولة السرب (اليوغوسلاف) صارت بعد الحرب العامة من أعظم الدول البلقانية شأنا وارفعها كلمة وهذا ما يجعل لرأيها المقام الاول فى المشكلة الحاضرة وقد قابل أحد صحافى الاستانة المسيو ترومان جيف قودبج سفير السرب فى فروق حينما كان يزور حامد بك ممثل الكماليين وسأله عن رأيه فقال له السفير ما ملخصه

« ان العلاقات الودية بين حكومتنا وحكومة المجلس الوطنى الكبير حسنة لا تشوبها شائبة ولا نستطيع تقرير الخطة السياسية التى نجرى عليها تجاه الحالة السياسية الراهنة قبل وصول رد انقره على مذكرة الحلفاء فلذلك يهمنا قبل كل شيء الاطلاع على هذا الرد الذى سيكون المحور الذى تدور عليه سياستنا

« ولما كنا ذوى علاقة كلية فى البلقان كان من البديهيات ان نهتم لما يجري فيه من الحوادث وما يدور حوله من المناقشات وهذا ما يجعل لنا اهتماما فى قضية تراقيه . والذى نرجوه أن يسود السلام فى البلقان وان لا يقع ما يكدر الصفو

« هذا من جهة ومن جهة ثانية فانى لا استطيع ان احدثكم بشيء عن مصير تراقية باسم حكومتى ولكنى أقول لكم بصفتى الشخصية وبناء على الحاحكم أننى من القائلين باعادة تراقيه الى الحكم التركي . و كذلك فان تقرير الموقف الذى سنقفه حيال اليونانيين مرتبط بجواب أنقره ايضاً

« وعلى كل فانى متفائل خيراً بسير الحوادث واظن ان الخلاف الحاضر سيحل سلماً . والذى نرجوه جميعاً ان تبقي النار بعيدة عن البلقان وان يبرم الصلح عاجلا ليستريح العالم كله من اضطرابه الحاضر »

هذا ما يقال عن موقف السرب واما موقف رومانيا فان الاخبار الواردة على جريدة توحيد افكار من قسطنجه (رومانيا) تفيد أنه على أثر انهزام الجيش اليونانى فى الاناضول وما تلاه من تبدل الموقف العسكرى فى البلقان دعا ملك رومانيا رئيس وزرائه المسيو براتيانو الى القصر الملكى وتفاوضا نحو ساعة عن الحالة الجديدة التى نشأت عن انتصار الترك ونظرا فيما يجب اتخاذه من التدابير وبعد انتهاء الاجتماع زار رئيس الوزارة سفراء انكلترا وفرنسا وايطاليا فى بخارست وحادثهم مليا فى المشكلة التركية اليونانية وتقول الصحف الرومانية ان الحكومة قررت التوسط لمصالحة اليونانيين والشائع فى الدوائر الرسمية ان المسيو براتيانو سيرحل رحلة سياسية الى اوربا ويزور عواصم الحلفاء لهذه الغاية

والصحف الرومانية مجموعة على القول بلزوم اقصاء الترك عن المضائق وعدم ارجاعهم ثانية الى حكمهم لما يجره ذلك على الاقتصاديات الرومانية من الاضرار وقد نشرت جريدة « اونى فرسول » الرومانية فصلا افتتاحياً قالت فيه « لقد انتهت المعارك التى تدور رحاها فى الاناضول منذ سنوات بانهزام اليونانيين وورد فرسان الترك سواحل البحر الابيض وبحر مرمره و كانت حكومة السوفيت الروسيين اول من بادر لتهنئة حكومة مصطفى كمال باشا بما نالته من نصر فلذلك يجب على ولاة الامور التبصر فى الحالة »

والاخبار الاخيرة الواردة من بلغاريا تفيد ان البلغاريين لا يوافقون على اعادة تراقيه الى الترك ولكنهم يطلبون انشاء حكومة مستقلة لها واعطائهم منفذاً على البحر الابيض وقد عقدوا الاجتماعات العديدة وأقاموا المظاهرات فى البلاد كلها لتأييد هذه الفكرة والصحافة البلغارية كلها ترمي عن هذا القوس

المقطم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى ايجاب تركة ابراهيم فوده الصائغ الذى كان ساكنا بربيع الرز تجاه المستشفى العربى وتركة السيد هاشم مهدلى أحد مشايخ الجاوى سابقا بمكة وتركة زكريا الهندى الذى كان قماشا سابقاً بسويقه وتركة عبد الله مبلط النحاس سابقاً بالجودرية بعد مضى عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى حقاً على التركات المذكورة فليراجع المحكمة فى خلال المدة المذكورة

فقد ختم

ختمى المثلث العقيق المؤرخ ٣١٦ فقد منى يوم الثلاثاء ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤١ المنقوش عليه فى الجهة الاولى محمد نور بن بكرى باشا والثانية محمد نور باشا المطوف والثالثة مردونجى زاده محمد نور فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة لاغية لا عبرة بها

محمد نور باشا

من موسكو الى لندن

هذه صورة المذكرة الاخيرة التي أرسلتها حكومة السوفيت الى الوزارة البريطانية عن أمور الشرق الادنى :

« تلفت الحكومة الروسية نظركم الي الحالة التي نشأت فى الشرق الادنى والى أنه ليس بين الدول الغربية دولة تسعى السعى اللازم لدرء الحوادث التي تدفع الى الحرب امماً كثيرة لم تشترك فعلا فى النزاع التركي اليوناني

وترى الحكومة الروسية ان عقدة الشرق الاولى لا تحل الا اذا اعترف للامة التركية بحقها فى اعادة سيادتها التامة الى البلاد التركية ولا سيما الاستانة والمضايق فان الدول الغربية وفى مقدمتها انجلترا ، اكثرها تشدداً ترفض ان تعيد الى تركيا البلاد والمضايق التى لا ينازعها أحد فى ملكيتها وذلك باسم حرية المضايق فى الظاهر ورغبة فى احتلالها فى حقيقة الامر

ان حرية المضايق ضرورية للدول القائمة على شواطىء البحر الاسود قبل غيرها . وقد اعترفت تركيا بذلك منذ سنة ١٩٢٠ فى ميثاقها القومى الذى تحارب من أجله مشترطة وضع نظام المضايق على يد الدول صاحبات المصالح

وتضمنت المعاهدة الروسية التركية المبرمة فى موسكو فى ١٦ مارس سنة ١٩٢١ تأييد روسيا لمبدأ حريتها وفتحها للبواخر التجارية منوهة بان النظام الدولي لهذه المضايق يجب أن تسنه دول البحر الاسود

على ان الوثائق الرسمية الغربية التى تتعلق بمسألة المضايق لا تعد بين الدول صاحبات المصالح فى هذه المسألة غير الدول العظمى التى خرجت ظافرة فى حرب سنة ١٩١٤ وتجاهل مصالح روسيا لذلك يجب ان تحتج روسيا بكل شدة على اغتصاب الدول الغربية لحقوقها وحقوق الجمهوريات المتحالفة

وان روسيا وحليفتها أوكرانيا وجورجيا من بعد تركيا الدول التي تحتل فى المحل الاول بين الذين تهمهم حرية المضايق

فحكومة السوفيت تكرر تصريحاتها السابقة بان روسيا لا تعترف باي قرار كان يتخذ من غير اشتراكها وضد مصالحها

وترى الحكومة الروسية ان المجهودات الفردية التى تبذلها بعض الدول لتسوية مشكلة الشرق الادنى من غير اشتراك الشعوب التى تهمها هذه التسوية ، انما هى مجهودات لا تسفر عن أقل نتيجة عملية ولا تدرأ اخطار حرب جديدة .

فروسيا ، بما لها من المزايا التى اكتسبتها من مركزها الخاص فى الشرق وعلى ضفاف البحر الاسود ، وبصفتها ممثلة لمصالح الشعوب التى يهمها تسوية هذه المسألة تسوية سلمية — تقترح دعوة جميع الدول صاحبات المصالح ولاسيما الدول القائمة على شواطىء البحر الاسود لعقد مؤتمر عام فى الحال »

السياسة اليوم

مما يلفت النظر فى اتفاق مودانيا انه لم يحدد مدة احتلال البريطانيين لمناطق الحياد وللاستانة بل اكتفى باخذ تعهد على الكماليين باحترام هذه المناطق حتى بعد جلاء جنود الاحتلال عنها . ولم يقل كما قال عن تراقيا ان انسحاب البريطانيين منها يجب أن يتم بعد التصديق على معاهدة الصلح النهائية

وقد يجيء وقت يظهر فيه ان الانكليز لعبوا لعبتهم المعهودة باطالة المفاوضات وتبادل المذاكرات قبل مؤتمر مودانيا واثناء انعقاده ، واستفادوا من التسويف لتحصين مواقعهم وتعزيز قوامهم .

وقد لا يكون مندوب « الاهرام » الخاص فى اسيا الصغري على ضلال فى قوله انه كان أوفق للاتراك اذ وصلوا زحفهم الى الاستانة فيملوا منها شروطهم بدلا من الاصغاء الى النصائح السلمية التى جاءهم به الفرنسويون والطليان . فالقوة هى التى اوصلتهم الى ازمير وهى وحدها التى توصلهم الى عاصمة ملكهم وترفع يد الغاصب عن عنقهم . أما المؤتمرات فلا فائدة منها فى الحقيقة الا للذين يرغبون فى متسع من الوقت لدس الدسائس وبذر بذور الشقاق واستكمال العدة

بقى علينا ان نعلم من هم الذين يحاربون الانكليز ليرغموهم على الجلاء عن المضايق اذا اعلنوا فى مؤتمر الصلح عزمهم على البقاء فيها دفاعا عن حريتها ، كما هو منتظر . اهم الطليان ام الفرنسويون ، وقد اشهدوا الله واقاموا الدليل على انهم لا ينزلون جنديا ولا ينفقون ديناراً فى حرب جديدة ، أم هم البلقانيون وقد لعبت بهم السياسة الانكليزية فوعدت البلغار بمنفذ الى بحر ايجه ودولة اليوجوسلاف بمرفاء سلانيك فى مقابلة فيلقين تقدمهما للقيادة البريطانية فى الشرق لدى حاجتها اليها

وقد اخذ القلق يستولى على دوائر روما السياسية لانها تخاف على مصير جزر الدوديكانيز من غضب بريطانيا . فقد نقضت حكومة ايطاليا اتفاق سنة ١٩٢٠ (تيتونى — فنزيلوس) الخاص بهذه الجزر فاصبح مصيرها الآن موضع المناقشة. فاما ان تثبت فيها سيادة ايطاليا طبقا للمادة الثامنة من اتفاق لندن سنة ١٩١٥ (انكلترا — فرنسا — ايطاليا) ولابد فى هذه الحالة من تأييد انكلترا . واما ان تعاد الى الاتراك عملا باحكام معاهدة لوزان سنة ١٩١٣ (ايطاليا — تركيا) وهذا ما تأباه الحكومة الايطالية وما لا مفر لها منه اذا لم تشد ازر بريطانيا فى مؤتمر الصلح

ان الجو لم يصف بعد . وقد يزداد تلبد الغيوم يوما بعد يوم

الاهرام

الحرية لكل العالم لا لبريطانيا وحدها
جبل طارق والسويس لا المضايق فقط

روما — لمراسل الاهرام الخصوصي —

كتبت جريدة « بوبولو ديطاليا » لسان حال حزب الفاشيستى » وهو اقوى حزب سياسى فى ايطاليا اليوم مقالة عن الشرق الادنى والمضايق قالت فيه انه يجب على الند وبين الطليان فى مؤتمر الصلح الشرقى ان يقاوموا بكل قواهم الفكرة الانكليزية التى ترمى الى وضع الدردنيل والبسفور تحت حماية الاسطول البريطانى الفعلية

« ان بريطانيا بعد الفشل الذى اصابها فى سياستها الشرقية ستحاول انفاذ نفوذها بجعل الاستانة والمضايق تحت سيطرتها وهذا ما يجب علينا ان نحول دونه

« وهي تطلب حرية المضايق دفاعا عن حرية المواصلات فى البحار ، فلنضع حرية البحار موضع البحث لا فى الدردنيل فقط بل فى جبل طارق وقناة السويس ايضا

« يجب ان ندافع عن الحرية فى كل مكان يريدها العالم وفى كل بحر تمخر عبابه السفن لا حيث تريدها بريطانيا فقط

هذا رأى « الفاشيستى » وهذه ارادة الامة ! »

ولا يخفى ما لهذا التصريح من الاهمية فى الوقت الذى اعلنت فيه حكومة ايطاليا موافقتها على اشتراك مصر فى مؤتمر الصلح الشرقى

بين الاحزاب
فى انقره

كتب كاتب فى « المورننج بوست » يقول انه يؤخذ من الاخبار الموثوق بصحتها انه قبلما بدأ هجوم الترك الاخير فى الاناضول اشتد ساعد الحزب المعتدل فى انقره ومعظمه مؤلف من اعيان الجراكسة وفى مقدمتهم بكر سامى بك والى ولاية بيروت فى اوائل الحرب العظمي و وزير خارجية انقره في سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ومندوب حكومتها فى مؤتمر لندن فى العام الماضى . ومن مبادىء هذا الحزب الاساسية السعى الاتفاق مع بريطانيا العظمي واعادة ما كان بينها وبين تركيا من صلات الود الوثيقة ولكن المسيو ارالوف بذل قصارى جهده لمناوأة هذا الحزب حتى تمكن من انشاء حزب مؤيد لروسيا وكان هذا الحزب يرمى الى توحيد سياسة تركيا وسياسة روسيا فى الشؤون الخارجية واهمها مناوأة بريطانيا العظمى ومحاربتها اذا اقتضت الحال . فلما احرز الترك نصرهم الباهر اضطر الحزب المعتدل ان ينحاز الى الحزب العسكرى احتفاظا بكيانه ولكنه ما لبث يبذل المساعى لحمل حكومة انقره على طرق سبيل الاعتدال فى سيرها ومطالبها . وانتهز الحزب المؤيد لروسيا الفرصة وافرغ قصارى جهده لايقاع النزاع بين تركيا وبريطانيا العظمى ومهاجمة البلقان بالاشتراك مع روسيا ولكن الظاهر ان الغازى مصطفى كمال باشا وكبار قواد الجيش واقطاب حكومة انقره كان همهم الاول مصلحة تركيا فالفريق الذى ينيلهم اعظم ما يمكن من الربح ينحازون اليه وقد ظهر لهم من مجرى الاحوال وسير الحوادث على ما يظهر ان كفة الحلفاء ولا سيما فرنسا وايطاليا هى الكفة الراجحة من هذا القبيل فمالوا اليها ولكنهم جعلوا المساومة خطة لهم فى مفاوضة الحلفاء قبل الاتفاق معهم فافلحوا فى هذه الخطة وفازوا فوزاً كبيرا »

المقطم

استخدام القوة الجوهر الفرد

قال ادسون منذ الساعة العظيمة التى قسم بها « روترفورد » الانوم — الجوهر الفرد — اصبح من الممكن استعباد القوة الهائلة المكنونة فى هذا الجزء الصغير من المادة فقد وجد ان القدرة المكنونة فى نصف كاس من الماء الصافى تكفى رفع اسطول بريطانية من البحر الى قمة جبل افرست اكثر من (٩٠٠٠) متر لكن لا يغرب عن البال ان هذه القوة ليست القوة الوحيدة التي سوف يستعبدها ويسخرها البشر . فان دوام حركة الارض حول محورها فى القضاء غير المحدود كاف لان تمنحنا الطبيعة كل ما يلزمنا من النور والقوة المحركة والحرارة وآلاف اضعاف ما نحتاجه ويمكننا ان نستخدم القوى الطبيعية المحدثة من المد والجزر كذلك

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

نوفمبر الافرنجي	شهر ربيع الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٣	١٥	احد	٢٠،١١	٤٢،١٢	٢١،٦	٣٣،٩
١٤	١٦	اثنين	٢١،١١	٤٣،١٢	٢٢،٦	٣٣،٩
١٥	١٧	ثلاثاء	٢١،١١	٤٤،١٢	٢٣،٦	٣٣،٩
١٦	١٨	اربعاء	٢٢،١١	٤٥،١٢	٢٤،٦	٣٣،٩